

تاج العروس من جواهر القاموس

(وكل ما غطاه الشحم واللحم وخفى حجمه فقد درم كفرح) ومنه درم المرفق والكعب (ودرع درمة كفرحة ومعظمة ملساء أو لينة) متسقة ذهبت خشونتها وقضت جدتها وانسحقت وهو مجاز قال يا قائد الخيل ومج * - تاب الدلاص الدرمة وأنشد شمر هاتيك تحملني وتحمل شكنى * ومفاضة تغشى البنان مدرمه (والادرم الذى لا أسنان له) كالادرد (وأدرم الصبى تحركت أسنانه ليستخلف أخرو) أدرم (الفصيل شرع في الاجذاع والاثناء) وهو مدرم وكذلك الانثى وذلك إذا سقطت روضعه وقال أبو الجراح العقيلي أدرمت الابل للاجذاع إذا ذهبت روضعها وطلع غيرها وأفرت للاثناء وأهضمت للارباع وللأسداس جميعا وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما أجود ما قال العقيلي في الادرام وقال ابن الاعرابي إذا أثنى الفرس ألقى روضعه فيقال اثنى وأدرم للاثناء ثم هو رباع ويقال أهضم للارباع وقال ابن شميل الادرام أن يسقط سن البعير لسن نبتت يقال أدرم للاثناء وأدرم للارباع وأدرم للأسداس ولا يقال أدرم للبزول لان البازل لا ينبت الا في مكان لم يكن فيه سن قبله (و) أدرمت (الارض أنبتت الدرماء) اسم (لنبات) سهلى دستى ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبد وهو من الحمص قال أبو حنيفة (أحمر الورق) تقول العرب كنا في درماء كأنها النهار وقال مرة الدرماء ترتفع كأنها حمة ولها نور أحمر وورقها أخضر وهى تشبه الحلمة (والدرامة كجبانة الارنب) والقنفذ (كالدرمة كفرحة و) الدرامة من النساء (السيئة المشى القصيرة في صغر) قال الشاعر من البيض لا درامة قملية * تبذ نساء الناس دلا وميسما (كالدروم) كصبور (و) الدرمام (كشداد القنفذ كالدرامة) لدرمانه في المشى (و) الدرمام (القبيح المشية) والدرامة من الرجال (و) الدرمام (كصبور الذى يجئ ويذهب بالليل) هكذا في النسخ والذى في التهذيب والدرمام كالدرامة وقيل الدرمام الذى تجئ وتذهب بالليل فجعله من صفات النساء وهو الصواب تأمل ذلك (والدارم شجر كالغصم) معروف ولونه أسود تستاك به النساء فيحمر لثاتهن وشفاهن تحميرا شديدا وهو حريف رواه أبو حنيفة (ودارم بن أبى دارم) الجرشى (صحابي) يروى ابنه أشعث عنه حديثه واه (و) دارم (بن مالك بن حنظله) بن مالك بن زيد مناة (أبوحى من تميم) فيهم بيتها وشرفها (وكان يسمى بحرا) وذلك (لان أباه) . لما (أتاه قوم في حمالة فقال له يا بحر ائتنى بخريطة المال فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها) من ثقلها ويقارب الخطو فقال أبو قد جاءكم يدارم فسمى دار ما لذلك ومنهم أبو عبد الرحمن محمد بن على بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي التميمي النيسابوري الامام المحدث عن أبى بكر بن خزيمة وعنه الحاكم أبو عبد الله وغيره (والدرماء

(الارنب) نقله الجوهرى ولو ذكره عند قوله كالدربة كفرجة كان أحسن وأنشد ابن برى تمشى بها الدرماء تسحب قصبها * كأن بطن حبلى ذات أو نين مئثم قال يصف روضة كثيرة النبات تمشى بها الارنب ساحبة قصبها حتى كأن بطنها حبلى والاون الثقل (وبنو الادرم) حى (من قريش) الطواهر وهم بنو تميم بن غالب بن فهر بن مالك قيل له الادرم لان أحد لحبيه أنقص من الآخر والنسبة إليه الادرمى (والادرم) المكان (المستوى) وهو مجاز (و) أدرم (ع) ولم يذكره نصر ولا ياقوت (و) الدریم (كأمر الغلام الفرهد الناعم) عن ابن الاعرابي (والداروم قلعة بعد غزة للقاصد مصر) يجاورها عربان بنى ثعلبة بن سلامان بن ثعل من بنى طيئ وهم درماء وزريق قاله ابن الجوانى (ودرم أظفاره تدريما سواها بعد القص والمداريم المدارين) وسيأتى في النون ان شاء الله تعالى (و) الدرمد (ككتف شجر) تتخذ منه حبال ليست بالقوية (و) درمد رجل (شيباني) قال أبو عمرو هو درمد بن دب بن ذهل بن شيبان يقال انه (قتل ولم يدرك بثأره فضر به المثل) أو دى درمد يضرب لما لم يدرك به وقد ذكره الاعشى فقال ولم يود من كنت تسعى له * كما قيل في الحرب أودى درمد أي لم يهلك من سعيت له (أو فقد كما فقد القارظ العنزي) فصار مثلا لكل من فقد وهو قول المؤرج وقد نقل الجوهرى القولين قال ابن برى وقال ابن حبيب كان درمد هذا هرب من النعمان فطلبه فأخذ فمات في أيديهم قبل أن يصلوا به فقال قائلهم أودى درمد فصارت مثلا * ومما يستدرك عليه الدرمد محرمة عظم الحاجب إذا لم ينتبر قاله الليث فهو أدردم والادردم أيضا من كان أحد لحبيه أصغر من الآخر وبه لقب تيم جد القبيلة فليل له تيم الادردم وقال ابن الجوانى الادردم الناقص الذقن وقال ابن السكيت ويقال للعود إذا دنا وقوع سنه فذهبت حدة السن التى تريد أن تقع قد درمد وهو قعود دارم ودرمت الدابة كفرح دبت دبببا والادردم من العراقيب التى عظمت ابرته نقله الجوهرى والمدارمة مشى في ثقل وعجلة وقال أبو عمرو الدروم من النوق الحسنة المشية والدرمد محرمة احمرارا في الشفتين عقيب الاستياك وأنشد أبو حنيفة انما سل فؤادى * ودرمد بالشفتين ومن المجاز عز أدردم أي سمين غير مهزول قال رؤبة * يهوون عن أركان عز أدردما * وبنو درمد أولاد عمرو بن عوف بن ثعلبة ابن سلامان بن ثعل الطائى ودرمد أهمهم وهم بالشأم بقلعة الداروم وما يجاورها (الدرمد كشرحبيل الداھية) وأنشد